المسلمين

أنفال قادري

المسلمين

أنفال قادري

تصنيف العمل:خواطر مجمعة

المؤلف \ ة:أنفال قادري

تصميم الغلاف:ياسمين سعيد

الاخراج الفني:جيهان سمير

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

سلمى جمال هدير إبراهيم

الإهداء

إلـــى أبـــي الـــذي ســـاعدني ماليـــا وإلـــى مـــن شـــجعني علـــى اكمـــال هـــذا الكتـــاب لا مـــن خـذلني إلـى جميـع مـن يـدافع علـى ديـن الإسـلام بالكلمـــة أو الفعـــل؛ أو القلـــم؛ أو الجهـــاد وإلـــى جميـــع مـــن يـــدافع عـــن الإنســـان والإنســـانية....وينبذ الغـــش، والكـــذب، والخـــداع ،والرشـــوة ،والمحســـوبية أعاذنـــا الله منهـــا لا مـــن طبـــق هـــذه الصـــفات الذميمـــة وأقـــول لهـــم أن هـــذه الصـــفات الذميمـــة لـــن تـــنفعهم فـــي هـــذه الحيـــاة... وإلـــى مـــن ســـاعدني ماديـــا ومعنويـــا فـــي الجـــزء الأول والثـــاني وأمعـــن فـــي قـــراءتهم وأمعـــن النظـــر فـــي الكتـــاب أو أهـــداني كلمـــات جميلـــة وطيبـــة وأثلـــج صـــدري بعـــد التعـــب ..أو اشـــترى الكتـــاب

ودعمه وإلى كل من ساهم في طباعة الكتاب منها دار تحفة للنشر والتوزيع بمديرتها أميرة بوقفة، وأيضا المطبعة وليس كبعض الدور التي كانت عثرة في طباعة الكتاب كدار لوزات بمديرتها عبير لوزات ...

***

المقدمة للفصل الثانى من كتاب تخلف المسلمين

لقد راودني ذلك السؤال كثيرا في صغري وحتى كبري كما راود كل المسلمين لماذا نحن متخلفين ومن دول العالم الثالث؟؟؟؟!!! لماذا يساعدون أنفسهم ونبغض أنفسنا ونحتقر بعضنا!؟ لماذا هم يعيشون الرفاهية والقوة ونعيش الفقر ومآسيه؟! لماذا ينجحون في الحروب ونفشل نحن فيها ؟! لماذا القدس محتلة وكذلك مكة المكرمة؟! كل هذا بسبب عوامل كثيرة وليس عامل واحد ،أحد هذه العوامل مانسميه بالعروشية وحب الذات أو بالمصطلح العامي المعرفة والكل صار يفسر حسب رأيه لكن هذا السؤال لا نجده إلاعند الله تعالى فهو العالم بكل شئ...لكني وجدت العديد من الإجابات

ولـــيس جـــواب واحـــد فهـــل الجـــواب هـــو جـــواب واحد أم أجوبة كثيرة ؟!!"

***

تمهيد

لقد أنهينا الفصل الأول ،الذي ذكرت فيه سبب تخلف المسلمين الرئيسي في نظري وهو عدم النهوض قبل صلاة الفجر والصلاة في هذا الوقت المبارك والعظيم، لكي يصبح المسلم طيب نشيط النفس وإلا أصبح كسلان خبيث النفس.. من كتاب" تخلف المسلمين" وها نحن في صدد إعداد "الفصل الثاني "...وهو ليس إلا مكمل ومتمم للفصل الأول ..ففي هذا الفصل سنتحدث عن الآيات القرآنية التي تتحدث على تخلف المسلمين.وأيضا يحتوي الفصل الثاني على العديد من القصص والخواطر والفلسفات والتحاليل التي تتحدث على تخلف المسلمين عن ركب الحضارة والتقدم

والتطـــــور وأيضـــــا المقـــــالات المتعلقـــــة بالموضوع والكتب والحكم ..

***

https://www.blogger.com/blog/posts/5081228645872412203

خاطرة (أنا أضحك)

لأنـــي أراكـــم تضـــحكون وإخـــوتكم يقتلـــون ..أنـــا أضـــحك لأنـــي لـــم أرى جنـــديا واحـــدا مـــن جنـــودكم يجاهـــد معنا...أنـــا أضـــحك لأنـــي أراكـــم تعيشـــون ونحـــن نمـــوت ...أنـــا أضـــحك لأنـــي أراكـــم تســـترزقون ورزقنـــا نحـــن ينفـــذ ...أنـــا أضـــحك لأنـــي أراكـــم تطمحـــون وطموحنـــا نحـــن يموت...أنـــا أضـــحك لأنـــي أدافـــع عـــن بلـــد المســـلمين وأنـــتم تضـــحكون مـــن خلـــف الشاشـــات وترقصـــون وتضـــحكون وتمرحـــون وتتمـــايلون.... أنـــا أضـــحك لأنـــي مـــلأت الكتـــب بـــالتعبير عـــن حـــالات ألمـــي وحزنـــي فنفـــذ البكـــاء فصـــرت أضـــحك... أنـــا أضـــحك لأنـــي ســـأموت غـــدا وأنـــا صـــغير وأنـــتم ستعيشـــون غـــدا وبعـــد غـــد حتـــى تعمـــرون الأرض...أنـــا أضـــحك لأنـــي

لا زلـــت أقـــاوم وأنـــتم تزالـــون فـــي المكيفـــات والمـــدافئ وتشـــترون أحـــدث الموضـــات ....أنـــا أضـــحك لأنهـــم غـــدا ســـيجففون نســـلي وأنـــتم نســـلكم يزيـــد..أنا أضـــحك لأن ضـــحكتي بكـــاء ونحيـــب وضـــحكتكم ضـــحك وفـــرح ...أنـــا أترقـــب المـــوت وأنـــا نـــائم وأنـــتم مرتاحون....أنـــا أضـــحك لأنـــي أعـــيش فـــي حـــرب وأنـــتم تعيشـــون فـــي ســـلام وأمـــن واســـتقرا ر أنـــا أضـــحك لأنـــي أمـــوت كـــل يـــوم وأنـــتم تحيـــون كـــل يـــوم ..أنـــا أضـــحك لأنكـــم لا تشـــعرون بـــي فـــي حـــين أنتظـــر مســـاعدتكم أنـــا أضـــحك لأنـــي مللـــت إنتظاركم.....أنـــا أضـــحك فمستشـــفياتنا ممتلئـــة لكن مستشفياتككم فارغة

***

وسيهديك القمر يا عزيزتي يا غاليتي يا حبيبتي يا صديقتي، يا أنثى عظيمة وقديرة وطيبة يا جميلة يانور الأكوان و البلدان والنفوس والزهور ياورد في حديقة الورد، يا عطرا يستنشقه المار فيطرب لرائحته الوطنية والزكية يا طيبة يا طاهرة يا نقية ياشقية يارزينة ياذات القلب الطيب والحنون، والجميلة، والودود، والنفيس والزكية ،والطاهر ،والوقور..... دمت نبضا ينير البلدان والأوطان، والسماء، والأرض، والفن، و الكتابة، والجمال، والأحلام ،أنت الحكم والحاكم في هذه البلدان بجمالك أنت الصباح والمساء والليل والأنهار أسطورة أنت ماء وواد وبحر وسيل وسهل وشلال وأرجاء وكل سرور وكل طرب في الدنيا

والجنـــة، أنـــت شـــعلة رغـــم الأشـــرار فلـــن يجـــدي شـــرهم وخـــداعهم شـــئ فأنـــت خلـــق الآلـــه أنـــت عطـــر أنـــت باقـــة ورد كبيـــرة ومليئـــة بـــالورود أنـــت كلمـــات تـــزداد دائمـــا ولا تنتهـــي ولا تمـــل مـــن الزيـــادة وكتابـــات لاتنتهـــي وزمـــان لاينتهـــي، وفراشـــة لاتنتهـــي مـــن الطيـــران، أنـــت جمـــال لاينتهـــي ولا يـــزول أنـــت قـــوة أكبـــر مـــنهم، أنـــت عمـــل وعمـــق وخيـــال .. ..بعفتـــك وحيائـــك ووقارك وسمو ك وسيهديك القمر

سورة الفجر

رقمها 89 ، عدد آياتها 30

(بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْفَجْـــرِ،وَلَيَـــالٍ عَشْـــرٍ،وَالشَّـــفْعِ وَالْـــوَتْرِ،وَاللَّيْـــلِ إِذَا يَسْـــرِ،هَـــلْ فِـــي ذَلِـــكَ قَسَـــمٌ لِّـــذِي حِجْـــرٍ،أَلَـــمْ تَـــرَ كَيْـــفَ فَعَـــلَ رَبُّـــكَ بِعَـــادٍ،إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَـــادِ،الَّتِـــي لَـــمْ يُخْلَـــقْ مِثْلُهَـــا فِـــي الْـــبِلادِ،وَثَمُـــودَ الَّـــذِينَ جَـــابُوا الصَّـــخْرَ بِـــالْوَادِ،وَفِرْعَـــوْنَ ذِي الأَوْتَـــادِ،الَّـــذِينَ طَغَـــوْا فِـــي الْـــبِلادِ،فَـــأَكْثَرُوا فِيهَـــا الْفَسَادَ،فَصَـــبَّ عَلَـــيْهِمْ رَبُّـــكَ سَـــوْطَ عَـــذَابٍ،إِنَّ رَبَّـــكَ لَبِالْمِرْصَـــادِ،فَأَمَّـــا الإِنسَـــانُ إِذَا مَـــا ابْـــتَلاهُ رَبُّـــهُ فَأَكْرَمَـــهُ وَنَعَّمَـــهُ فَيَقُـــولُ رَبِّـــي أَكْـــرَمَنِ،وَأَمَّـــا إِذَا مَـــا ابْـــتَلاهُ فَقَـــدَرَ عَلَيْـــهِ رِزْقَـــهُ فَيَقُـــولُ رَبِّـــي أَهَـــانَنِ،كَـــلاَّ بَـــل لّا تُكْرِمُـــونَ الْيَتِـــيمَ،وَلا تَحَاضُّـــونَ عَلَـــى طَعَـــامِ

الْمِسْـــكِينِ،وَتَـــأْكُلُونَ التُّـــرَاثَ أَكْـــلا لَّمًّـــا،وَتُحِبُّـــونَ الْمَـــالَ حُبًّـــا جَمًّـــا،كَـــلاَّ إِذَا دُكَّـــتِ الأَرْضُ دَكًّـــا دَكًّـــا،وَجَـــاءَ رَبُّـــكَ وَالْمَلَـــكُ صَـــفًّا صَـــفًّا،وَجِـــيءَ يَوْمَئِـــذٍ بِجَهَـــنَّمَ يَوْمَئِـــذٍ يَتَـــذَكَّرُ الإِنسَـــانُ وَأَنَّـــى لَـــهُ الـــذِّكْرَى،يَقُـــولُ يَـــا لَيْتَنِـــي قَـــدَّمْتُ لِحَيَـــاتِي،فَيَوْمَئِـــذٍ لّا يُعَـــذِّبُ عَذَابَـــهُ أَحَـــدٌ،وَلا يُوثِـــقُ وَثَاقَـــهُ أَحَـــدٌ،يَـــا أَيَّتُهَـــا الـــنَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّـــةُ،ارْجِعِـــي إِلَـــى رَبِّـــكِ رَاضِـــيَةً مَّرْضِـــيَّةً،فَـــادْخُلِي فِـــي عِبَـــادِي،وَادْخُلِـــي جَنَّتِي.)

يوجـــد العديـــد مـــن الآيـــات القرآنيـــة التـــي تـــدل علـــى الصـــلاة فـــي آخـــر الليـــل والبركـــة التـــي تأتي للمسلم في هذا الوقت نذكر منها:

والفجـــر وليـــال عشـــر والشـــفع والوتروالليـــل إذا يســـر ، وأيضـــا والضـــحى والليـــل إذا ســـجى وأيضـــا أقـــم الصـــلاة لـــدلوك الشـــمس إلـــى غســـق

الليـــل وقـــرآن الفجـــر إن قـــرآن الفجـــر كـــان مشـــهودا ،وأيضـــا ومـــن شـــر غاســـق إذا وقـــب وأيضـــا إن قـــرآن الفجـــر كـــان مشـــهودا وأيضـــا وبالأســـحار هـــم يســـتغفرون وأيضـــا وكـــانوا قلـــيلا مـــن الليـــل مـــا يهجعـــون وأيضـــا والـــنجم إذا هـــوى ... وأيضـــا والليـــل إذا يغشـــى وأيضـــا فـــي الحديث حديث الرسول ﷺ عندما قال :

« إذَا قَـــام العَبـــدُ و ذَكَـــرَ الله إنْحَلَّـــتْ عُقـــدَة ، وإذَا تَوَضَّـــأْ إنْحَلَّـــتْ الثَانيَّـــة ، و إذَا صَـــلَّى إنْحَلَّـــتْ العُقَـــدُ الـــثلَاث فَأَصْـــبَحَ نَشِـــيطًا طَيِّـــبَ النَّفْسِ..».....فيوجدتشـــابه بـــين ســـورة الشمس وسورة الليل بالحث على الصدقة..

***

الصبر

كلمـــة صـــغيرة لكـــن عظيمـــة المعنـــى يضـــرب المثـــل بقـــول "الصـــبر مفتـــاح الفـــرج" ويضـــرب المثـــل باللـــذي يصـــبر كثيـــرا بـــأن نقـــول لـــه صـــابر أو صـــابرة أو صـــبر ..فالمســـلمين يعيشـــون حالـــة مـــن حـــالات الصـــبر بمـــا يعيشـــونه مـــن فقـــر وتحمـــل وأكـــل للحقـــوق وظلـــم مـــن الحكومـــات الفاســـدة فـــي بلـــدانهم ...الصـــبر نتائجـــه كبيرة.ويحتـــاج قـــوة كبيـــرة كنتائجـــه ...الشـــعوب تســـتغل ...الشـــعوب تنهـــب ...الشـــعوب والأفرادتســـرق خيراتهـــا ولا محاســـبة للظالم..الصـــبر يجعـــل الإنســـان فـــي الأعلـــى بعـــد أن كـــان فـــي الأسفل،الصـــبر يتزايـــد فـــي كـــل عصـــر مـــن عصـــور الإســـلام ونحـــن الآن فـــي أقصـــى حـــالات الصـــبر بمـــا نـــراه مـــن غـــلاء

المعيشـــة ومـــر الحياة..الصـــبر كلمـــة عظيمـــة تجعـــل الإنســـان عظـــيم كلمـــا ضـــاق ويلاتـــه وتحمل...الصبر قوة وليس ضعف...

***

الإستغلال

الإســـتغال كلمـــة ســـهلة لكـــن صـــعبة علـــى الإنســـان ،إنـــه الإحتقـــار إنـــه النهـــب المتفشي،الإســـتغلال أن يأكـــل القـــوي الضـــعيف،إنه العـــود ة للعصـــر الجـــاهلي وهـــو ظلـــم الإنســـان لأخيـــه الإنســـان وكأنـــه لا قيمـــة لـــه ولا إنســـانية ولا منطقيـــة ،فالإســـتغلال مرتـــع ســـهل للجريمـــة فكـــم مـــن روح أزهقـــت بســـبب ظلـــم الرأســـمالية والفرديـــة والأنانيـــة والوحدانيـــة ،والذاتيـــة وحـــب الأنـــا ،الإســـتغلال موجـــود فـــي الجزائـــر وفـــي كـــل الـــدول العربيـــة ،ويتنـــاقص فـــي الـــدول الغربيـــة ، الإســـتغلال يـــؤدي للفقـــر والإنحطـــاط ولا يـــؤدي للتقـــدم ، الإســـتغلال والشـــركات الخاصـــة أتـــى بهـــا الشـــيطان وأعوانـــه ،الإســـتغلال امتـــداد للطغيـــان

والجبـــروت التـــي أتـــى بهـــا النمـــرود وفرعـــون وأعوانـــــه ،والســـــحرة ،فالإســـــتغلال أدى لهجـــــرة الشـــــباب والكثيـــــر مـــــن الأدمغـــــة ،الإســـــتغلال لا يوجـــد فـــي المجتمـــع الحســـن ،وكلمـــة لا وجـــود لهـــا فـــي عـــرف المجتمـــع القـــوي والمتماســـك والصـــاعد ،فمـــثلا الجزائـــر لـــديها خيـــرات كبيـــرة كـــــالبترول والتمـــــور والمعـــــاد ن والخضـــــر والفواكـــه،فيجب أن تكـــون بلـــد خيـــر لا بلـــد شـــر واســـتغلال، الاســـتغلال يـــؤدي لـــتحطم وانـــدثار النعمة.....

****

هــل ســيعم الســلام؟ هــل ســتنتهى الحــروب ؟

الســلام فــي بــلاد المســلمين لــم نــره كثيــرا منــذ بــدأالحروب والجهــاد بــل لــم نــره فــي العــالم أجمــع ،فــالحروب لاتنتهــي بــل تعــاد فــي كــل مــرة وكأنهــا لــم تنتهــي ،الســلام تتطلــع إليــه شــعوب العــالم المتنــافرة والتــي تــزداد فيهــا الحــروب كالهنــد والــدول العربيــة والــدول الإفريقيــة ،هــم يقتلــون الأرواح كشــرب الميــاه ،ويبقــى الســؤال المطــروح لمــاذا طــال إنتظــار الســلام ؟لمــاذا طــال انتظــار الســلام ؟فلقــد طــال إنتظــار الســلام لطبيعــة الإنســان الوحشــية فــي الســلطة والمــال والأرض ،لمــاذا لــم تنــزع فكــرة الســيطرة مــن عقــولهم؟ والجــواب أن الشــيطان يمــنعهم ويســيرهم وفقــا لأهوائــه وإقتراحاتــه وإملائاته،الســلام لــيس بمعنــى الأمــن فقــط بــل

هـــو التســـامح والعطـــاء وعـــدم إحتقـــار الآخـــر والغيـــر ،الســـلام سيشـــع فـــي يـــوم مـــن الأيـــام ،إنـــه فـــي الجنـــة فقـــط فلقـــد تنبـــأ الشـــيطان بعـــدم وجـــوده فـــي الـــدنيا والعـــالم ،فالشـــيطان ضـــد الســـلام وضـــد الإنســـان وضـــد العـــالم وضـــد المجتمـــع وضـــد كـــل شـــي خيـــر،فلا يوجـــد ســـلام حتـــى فـــي النفـــوس الســـلام لـــيس كلمـــة بـــل كتـــاب لـــن ينتهـــي مـــن الحـــروف و التشـــكيلات والـــنقط والإعراب والمواضيع والبيئات

****

البلد العربى

أو البلد المسلم إنها كلمة واحدة من أكثر ما أصبحتا متقاربتان ؛فصار كأن المسلم عربي و العربي مسلم ،نجدهم متكاتفين إذاكانت أحد البلدان العربية ظالمة أو مظلومة وخاصة إذا ألمت فاجعة بأحد هذه البلدان ولقد وجدنا ذلك بكثرة حين فترة الإستعمارات والحروب كإحتلال الجزائر عندما جاءتها مساندات من ليبيا وتونس ومصر وحين مساندة الجزائريين لإخوتهم في ليبيا في الثورات الشعبية كثورة عمر المختار فبفضل إخوتهم إستمرت ثورة عمر المختار حتى بعد موته وهكذا إستمر دين الاسلام وعاش المسلمون في بقاع الأرض،لكن في عصرنا الحاضر لقد تغير

كل شئ فلقد صار العربي عدو العربي والمسلم عدو المسلم وكأننا في حروب فردية طاحنة لكن هذا لا ينفي وجود أفراد لا تزال محافظة على مبادئها كبعض الأحزاب والجماعات ،حافظت على مبادئها وهي الفئةالتي شكرها الله ورسوله ،لذالك علينا أن ندعمها لتتقدم أمتناكما كانت في السابق وتزدهر ،ولانسمي البلدان العربية أو البلدان المسلمة بل نقول البلد العربي أو البلد المسلم لكي ننبذ العداواة والبغضاء والشحناء والعصبية وحب الذات هاته الصفات التي أهلكت الإنسان ودمرته رغم أنه يمتلك أعظم دين الذي هو دين الإسلام والمسلمين. فالله سخرنا لخدمته ولم يسخرنا لنخجل ونبتعد عنه .....

الهجرة غير الشرعية

موضـــوع وليـــد العصـــر أم وليـــد الماضـــي أم وليـــد الصـــدفة ؟!الهجـــرة غيـــر الشـــرعية ،أي الأشـــياء غيـــر الشـــرعية وهـــل الأمـــر غيـــر الشـــرعي فيـــه نجاح؟!الجواب:واضـــح فكلمـــة غيـــر شـــرعي هـــي الجـــواب ،فمنعـــت الـــدول هـــذا الأمـــر لخطورتـــه وصـــعوبته ومعيقاتـــه وســـلبياته اللامتناهيـــة وتـــأثيره الســـلبي، فهـــو يخـــون بلـــده وأهلـــه ووطنـــه وحتـــى نفســـه ولا يخـــدم بلـــده فـــلا الشـــارع ولا الشـــرع ولا القـــانون ولا الـــدين يقبـــل ذلـــك، فـــلا جســـد الإنســـان ولا نفســـه ولا زوجتـــه ولا أقربائـــه ســـيحتملون ذهابـــه إلـــى بلـــد غيـــر بلـــده فـــالهجرة الغيـــر الشـــرعية هديـــة غلافهـــا جميـــل لكـــن داخلهـــا قبـــيح ،فلقـــد إنتشـــرت الهجـــرة غيـــر

الشـــرعية فـــي البلـــد العربـــي والإســـلامي وجـــل الـــدول الفقيـــرة انتشـــارا كبيـــرا ،فـــالهجرة الغيـــر الشـــرعية لا تجلـــب ســـوى الـــذل والإحتقـــار لصـــاحبها والمـــرارة والحرمـــان والعـــذاب و المـــوت البطـــئ والمخيـــف والمرعب،فـــالهجرة غيـــر الشـــرعية بمعنـــى اســـتدعاء المـــوت وجلـــب المذلـــة وعـــوض أن يســـاهم فـــي النجـــاح لبلـــده سيســـاهم فـــي إضـــعافه وتشـــتته وتشـــتت أفـــراده فهـــذا الفـــرد لـــم يطبـــق وصـــية الرســـول بتكـــاتف المومنين وإجتماعهم....

****

لك أيها المراهق

أنت لست صغير ولست كبير فمرحلة الطيش والشباب والمراهقة تأتيك في أي مرحلة وزمان ومكان ،فهي مرحلة صعبة جدا تمر على الإنسان تتغير فيها هرموناته ونفسه وبالتالي يتأثر أهله وماله وولده وحياته وسمعته وقوته وشرفه وكتابه ،فعلى الإنسان أن يكبح نفسه في هاته المرحلة أن يصبر ويتصابر و لا ينهزم أمام اللهو واللعب والإنحراف وحب المتعة، فتلك من الشيطان والشيطان لا يريد لك الخير بل الشر طبعا فعليك هزيمته هزيمة مضاعفة لا أن يهزمك فعليك أن تجعله يرجع صفر خاوي اليدين أو أقل من الصفر فهو في صراع معك فكن أنت في صراع معه ولا

تغفـــل ولاتتبـــع خطواتـــه فهـــو لا يـــأمر إلا بالفحشـــاء كمـــا قـــال الله تعـــالى فـــي آيتـــه الكريمـــة"ولا تتبعـــوا خطـــوات الشـــيطان...."لك أيهـــا المراهق"،مرحلـــة المراهقـــة لتصـــحيح حياتـــك لا لتـــدميرها وتكســـيرها وزعزعتهـــا وتفتيتهـــا فاجعـــل الـــدنيا لـــك لا عليـــك بـــين يـــديك لا خـــارج يـــديك ،تحـــت ســـيطرتك لا خـــارج سيطرتك

****

الآفات الإجتماعية

مـــرض العصـــر ،كلمـــة آفـــة تمـــرض القلـــب وتهدمـــه وتحطمـــه، فمابالـــك بكلمـــة آفـــات ؛فـــالمجتمع أصـــلا فـــي صـــراع واختبـــاط فمابالـــك إذا إنتشـــرت فيـــه الآفـــات وتكـــاثرت مثـــل آفـــة الســـرقة فهـــي مـــن أخطـــر الآفـــات التـــي تســـيطر علـــى المجتمـــع وفيهـــا فلســـفات كثيـــرة، فلانجـــد شخصـــا غنيـــا الا واســـتولت عليـــه هـــذه الآفـــة واســـتفحلت فيـــه وانتشـــرت وعظمـــت وكثـــرت فصـــار الســـارق يبـــرر لنفســـه الســـرقة ويجعلهـــا وكأنهـــا حـــلال، فـــالله تعـــالى حـــرم الســـرقة بـــدون مبـــررات فـــالحلال بـــين والحـــرام وأمرنـــا الله تعـــالى باتقـــاء الشـــبهات والإبتعـــاد عنهـــا إذا شـــككنا فيهـــا أو أحـــدثت فـــي نفوســـنا شـــكا، فالســـرقة لـــيس لهـــا أي مبـــرر فهـــي مـــن أفعـــال

الشـــيطان يـــأمر بهـــا العبـــاد ليكثـــر فيهـــا الفتنـــة وربمـــا تـــؤدي لأمـــور أخـــرى كالقتـــل والضـــرب والســـــب والشـــــتم والـــــبغض والتشـــــاحن والعـــداوات والمنكـــرات فـــلأرزاق مقســـمة ولا يجـــوز لهـــا أن تقـــع فـــي أيـــدي قلـــة قليلـــة مـــن النـــاس، مثـــل النظـــام الراســـمالي الـــذي يشـــجع علـــــى الأنانيـــــة للأســـــف فلقـــــد ذم النظـــــام الرأسمالي علماء كثيرون كالسيد قطب....

****

الخاتمة

وفي الأخير نستنتج أن موضوع تخلف المسلمين مهم للجميع من مسلمين وكفار ودارسين وحتى طلاب بكالوريا، فهذا الكتاب يحتوي خواطر ومقالات وحتى قصص واستنتاجات، وكلها متعلقة بموضوع تخلف المسلمين وأسباب سقوطهم وانهيار هم ورأيي خطأ يحتمل الصواب ورأيكم صواب يحتمل الخطأ ، فهذا الموضوع بحث عنه كثيرا ولم نجد إجابة واضحة تروي غليلنا...